مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات

(إدمان الإنترنت وعلاقته لطموح والتسويف الأكاديمي)

إعداد

دعاء إيهاب محمود محمد، رحمة مهدي محمد مهدي، شيماء أحمد عبد القادر، منة طارق سيد زكي، ندى أشرف مهدي شلبي، نهى مهدي عبد الفتاح السيد، نوال محمد عبد الحميد السيد.

المشرف على المشروع: د/ أحمد عباس– مدرس علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة عين شمس

جامعة عين شمس ، كلية التربية، بر مج ليسانس أداب وتربية (إعدادي و نوي) تخصص علم النفس

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت والتسويف الأكاديمي ومستوى الطموح الأكاديمي والتعرف على ادمان الانترنت والتسويف الاكاديمي والطموح الأكاديمي، ومن ثم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وهو المنهج الأنسب لهذه الدراسة، وتكونت عينه البحث من(68)طالب وطالبه في الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس في العام الدراسي(2023 _٢٠٢٤)تتراوح اعمارهم بين(20 الى 22)سنة بمتوسط عمري قدره (20,٦٣)،وتم تطبيق الادوات التالية: مقياس إدمان الإنترنت (ترجمة/ إبراهيم الشافعي إبراهيم، 2019) و مقياس الطموح الأكاديمي (إعداد/ هبة سامي محمود، 2018) ومقياس التسويف الأكاديمي (إعداد/ مر شوقي إبراهيم، 2014)، واوضحت النتائج انه (١) توجد علاقة ارتباطية موجبة (طردية) ودالة احصائياً بين متغيري إدمان الإنترنت والتسويف الاكاديمي وتفسر الباحثات ذلك ن إدمان الإنترنت من أكبر مخاطره هو ضياع واستنفاذ الوقت, (٢) توجد علاقة ارتباطية سالبة (عكسية)ودالة احصائيا بين متغيري إدمان الإنترنت والطموح الاكاديمي، وتفسر الباحثات ذلك ن الطلاب مدمنين الإنترنت يكون عندهم الجلوس على الإنترنت غاية في حد ذاته فيجدون في ذلك المتعة الكاملة والتي يهمل بها اي مسؤوليات شخصية او اجتماعية.

الكلمات المفتاحية

إدمان الإنترنت ،التسويف الأكاديمي ،الطموح الاكاديمي.

1. مقدمة

مما لا شك فيه أن عصر الحالي أصبح عند ذكره نذكر معه شبكات الإنترنت وما تطرحه على حياتنا من تغيرات تتسم لسرعة والتأثير العميق في كل جوانب حياتنا اليومية وفي جميع مجالات الواقع الأن السياسية، الاقتصادية، الثقافية والاجتماعية وغيرها من المجالات ،اليوم أصبح الجميع يدرك معنى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي فالكبار والمسنين أصبحوا يستخدمون شبكات الإنترنت والأطفال الصغار من عمر عامين أو أقل أصبحوا يدركون معنى الهواتف الذكية حتى ولو بقدر ضئيل فهم يعرفون كيفية التعامل معها على قدر بسيط من إدراكهم، فوسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت بشكل عام أصبح الأن وكأنه شيء طبيعي وجزء له حيز كبير في يومنا، حيث أصبح وسيلة اتصال بين جميع الأفراد والهيئات والمؤسسات والدول أيضا ولا يقتصر وجوده على دول دون الأخرى فحتى الدول النامية والتي لا تتمتع بكافة المقومات التي تتمتع بها الدول المتقدمة فهي من البديهي أن يتوفر لديها شبكات اتصال لإنترنت بشكل اساسي.

فاليوم المعلم والطالب الغني والفقير الكبير والصغير الجميع يستخدم شبكات الانترنت بشكل قوي واساسي في حياته ويوجد ايضا وظائف وأعمال اقتحمت واقعنا نتيجة ظهور وانتشار شبكات الإنترنت.

ولكن مع الز دة المطردة في استخدام الانترنت واتساع مجالات الإفادة منه اصبح البعض يوسي استخدامه وظهر الى جانب مزا ه العديدة والتي لا تحصى يوجد الكثير من السلبيات والأضرار التي بدورها تؤثر على جميع جوانب المجتمع والحياه على الرغم من الإيجابيات العديدة التي أحدثتها شبكة الانترنت في تسهيل نقل وتبادل المعلومات إلى أن ان هناك خشيه متزايدة في تنامي الخروقات والقرصنة التكنولوجية والسلبيات والآ ر الجانبية لهذه الشبكة واستغلالها من قبل بعض الشركات والهيئات والعصا ت والافراد لارتكاب وتعميم أعمال وأفعال تتناسى مع القوانين ومع العادات والتقاليد والأخلاق والآداب مثل نشر الصور الغير اختلاقيه وإرسال معلومات هدامه منافيه للأخلاق وتحرض على التخريب والعنف وانتشار ظواهر جديده او ظواهر كانت موجوده ولكن تم تنميتها بشكل كبير بسبب الإنترنت من هذه الظواهر هي ظاهرة التنمر واختراق الخصوصيات وانتهاك الحر ت وسرقه محتوى علمي وغيرها من التعد ت والإساءة التي تحدث بسبب انتشار شبكات.

و تي هنا لنتطرق الى مصطلح جديد او لنقول ظاهرة سلبية تمثل إحدى أهم وأخطر سلبيات شبكه الإنترنت وهي إدمان الإنترنت عُرف إدمان الإنترنت على أنه الإفراط وسوء الاستعمال لشبكات الإنترنت بشكل يومي وصعوبة السيطرة على الجهد والوقت الذي يستنفذ بسبب هذه الشبكات، حيث حددت الجمعية الأمريكية ن استخدام الإنترنت بما يتجاوز 38 ساعة أسبوعياً لغير حاجة العمل اضافه إلى الميل إلى استخدام الإنترنت بمعدل أكثر تكرارا او لمدة زمنيه اطول تتجاوز ما كان الفرد يخصصه له اصلا (عبير الطويل محمد،٢٠١٥،٢٤٨).

وإدمان الانترنت قد يرتبط بمتغيرات نفسيه متعددة تسهم في التنبؤ به لدى طلاب الجامعة او المراحل الدراسية الاخرى، ومن المتغيرات التي قد يكون لها علاقه دمان الانترنت، التسويف الاكاديمي وهو أحد أهم المشاكل التي يعاني منها معظم الطلبة بكونه يؤثر على العملية الأكاديمية وعلى مستقبل الطالب ويؤدي الى تدني المستوى الاكاديمي وقدرته على التحصيل حيث يؤجل المذاكرة والواجبات و لتالي يؤثر ذلك على أدائه في الامتحا ت حيث يتهرب من المسؤوليات الدراسية والأكاديمية التي يجب أن ينجزها في وقت محدد، ويؤثر هذا بدوره على دافعية الطلبة وتطلعاتهم الى التفوق والانجاز حيث يثبط تراكم الواجبات والمهام من عزيمتهم ومن دافعيتهم للتقدم والتفوق او النجاح.

وقد تعددت وتباينت نسب الانتشار الخاصة لتسويف الأكاديمي وفقا للعديد من البحوث التي تناولته لدى طلاب الجامعات والمراحل التعليمية المختلفة فضلا عن تناول تلك الظاهرة في ثقافات متباينة ودول وقارات مختلفة حول العالم (ابو المجد ابراهيم الشوربجي،218،2022).

وتوصل بحث (Elias,2020,5) الى إن طلاب الأعمال بشكل عام لديهم تسويف أكاديمي بنسبة (٣٢%_77%).

وقد يؤثر أيضا مستوى الطموح في إدمان الإنترنت، فعندما يكون الفرد طموح فإنه يتسم لمثابرة والحرص على تحقيق التفوق الأكاديمي ووضع أهداف أكاديمي والتخطيط لها، المسؤولية والاعتماد على النفس، التفاؤل المستقبلي والرغبة في التميز الأكاديمي. وقد اظهرت دراسات وجود علاقة بين إدمان الإنترنت ومستوى الطموح الأكاديمي.

هذا وسوف نتطرق في السطور القادمة من هذه الدراسة الى جميع جوانب ظاهره إدمان الإنترنت تعريفاتها و ثيرها وما إذا كان هناك علاقة بين التسويف الأكاديمي وإدمان الإنترنت او علاقة بين إدمان الإنترنت ومستوى الطموح الأكاديمي.

2. مشكلة الدراسة:

لرغم من كل المميزات التي يتمتع بها الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي من حيث جعل العالم قرية صغيرة وتخطي كل الحدود الثقافية

والاجتماعية والبيئية وسرعه التدفق المعرفي وقواعد البيا ت الهائلة الى أنه أصبح سيف ذو حدين هذا لا يجعل شبكات الإنترنت تخلو من السلبيات والمخاطر و لأخص إذا تحول الى نوع من أنواع الإدمان والاستخدام المفرط لهذه الشبكات وتعطيل كل الأنشطة والمهام التي تناط لفرد بشكل عام مما يجعل الفرد يؤجل واجبات والمهام التي تطلب منه و لتالي يؤدي إلى التسويف الأكاديمي بشكل عام.

ونتيجه لغياب الرقابه والقيود على شبكات الإنترنت وعدم قدرة القوانين على السيطرة عليه بشكل واضح ومؤثر أصبح الأفراد يتعاملون مع الإنترنت بطرق سيئة تصل الى حد الإجرام والأعمال الشيطانية في بعض الاحوال وتتدرج سلبيات ومخاطر الإنترنت بداية من تضييع جزء من وقتنا في اليوم وصولا الى تضييع اليوم كمله وقضائه على مواقع الإنترنت التي لا فائدة منها ودون السعي وراء هدف ذو قيمة أو ذو معنى. الجميع من آ ء وأمهات ومربيين وقائمين على العملية التعليمية يلاحظون التدني في المستوى الأكاديمي والمعرفي والأخلاقي والثقافي للطلبة او للمتعلمين الذين يقضون أوقا ً طويلة على شبكات الإنترنت فاليوم أصبح الفرد يعيش في عزله اجتماعية وهو بين ملايين الناس يعيش في عزله اجتماعية وهو في عائلة مكونه من 8أو7 أفراد فأكثر او أقل.

حيث أصبحت ظاهرة بحاجة الى دراسة كونها تؤثر على الحياة الشخصية والأكاديمية للطالب الذي أصبح غير قادر على الانجاز والمشاركة في الأنشطة الدراسية وليس لديه دوافع وحوافز للمثابرة واتقان العمل والنجاح وما إلى ذلك.

ويعد التسويف الأكاديمي أحد أهم المشاكل التي يعاني منها الطلبة وتعاني منها العملية الأكاديمية برمتها حيث يؤثر في أداء وانجاز وفاعليه الطلبة داخل الفصول الدراسية او المناقشات البحثية فبالتأكيد اتمام مهمه أو العمل على مهمه ما قبل موعدها بوقت جيد يسمح للفرد لأداء فيها بشكل متوازن فلا يصبح قلقاً او متوتراً لنفاذ الوقت او مضغوطا او ما إلى ذلك في حين إن محاولة اتمام أعمال كثيرة في وقت قصير وبشكل يجعل الفرد تحت ضغط وتوتر وقلق يجعل من اتمام هذه المهمة امرا صعبا وإن تمت فتكون بشكل اقل اتقا واقل استيفاء للشروط الواجبة لإدائها (سين الاحمد،16،2018) في (اسماء صالح علي، آخرون ،٢٠١٩).

إن من أهم أسباب التسويف الأكاديمي هو الشعور بعدم الثقة لنفس وانعدام تقدير الذات مما يترتب عليه تولد الأفكار السلبية والشعور لعجز والاحساس لنقص والدونية والخجل الزائد.

مستوى الطموح الأكاديمي هو من أهم المتغيرات النفسية التي يجب دراستها والقاء الضوء على السلبيات التي يمكن ان تصاحب المستوى المنخفض، حيث إن انخفاض مستوى الطموح الأكاديمي يؤدي إلى وجود حاله من الكسل والخمول تعتري العملية التعليمية فكما نعرف أن الطموح هو الرغبة والمثابرة والاتقان لمهمه ما فإذا أصبح الطالب لا يبالي بتفوقه او حصوله على أعلى الدرجات او اتقانه لمهمه او المثابرة ومحاولة التغلب على صعاب مهمه ما سيصبح من الصعب أن يكون هذا الطالب مثمرا في المجتمع او في دراسته أو في عمله فيما بعد.

ولهذا نلقي الضوء بشكل كبير على هذه المتغيرات لبيان ثيرها ومحاولة الحد من آ رها السلبية.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما طبيعة العلاقة بين إدمان الانترنت والتسويف الأكاديمي؟
- ما طبيعة العلاقة بين إدمان الإنترنت ومستوى الطموح الأكاديمي؟

3. أهداف البحث:

- الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت والتسويف الأكاديمي.
- الكشف عن العلاقة بين إدمان الإنترنت ومستوى الطموح الأكاديمي.

4. أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أن النتائج التي سوف نتحصل عليها قد تتيح للقائمين على السياسة التربوية التعرف على طبيعة العلاقة بين إدمان الإنترنت والتسويف الأكاديمي ومستوى الطموح ، مما يمكنهم من توظيف ذلك في تقديم برامج تربوية وإرشاديه مناسبة.

5. مصطلحات البحث:

❖ إدمان الإنترنت**Internet addiction**: يعرفه فريق البحث نه ذلك الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي وتقليل من التواصل المباشر لأفراد والهروب من الواقع له ولذلك فهو سبب لاضطرا ت نفسية وسلوكية واجتماعية.

❖ التسويف الأكاديمي **Academic procrastination**: يعرفه فريق البحث نه ذلك الهروب من الواقع الأكاديمي ومن واجباته وامتحا ته عن قصد و جيله لأوقات متأخرة عن تسليمه.

❖ مستوى الطموح الأكاديمي **Academic ambition**: يعرفه فريق البحث نه ما يتوقعه الفرد نحو تحصيله القادم بناءً على جهده المبذول وسعيه نحو التفوق والتميز وتخطيطه لمستقبله.

6. الإطار النظري

المحور الأول : إدمان الإنترنت:

أصبح إدمان الإنترنت إحدى المشكلات الواضحة في المجتمعات خاصة المتقدمة أو التي تعتمد كلياً على الإنترنت كونه يتسم لعصرية والتقدم. قد يكون الإنترنت للبعض مفيد في جانب التثقيف أو المعارف والمعلومات واكتساب المهارات أو الجانب الترفيهي، ولكن هذه الجوانب المفيدة قد تكون في حد ذاتها مصدر خطر والمعروف أن أي أداة ما هي إلا سلاح ذو حدين به الضرر وبه النفع، وفي هذا الصدد من التأثير السلبي أو الإيجابي تختلف فيه الآراء. ولكن نتفق إن استخدام الإنترنت بشكل مفرط (إدمان الإنترنت) يؤثر على حياة الفرد النفسية والاجتماعية والمهنية والجسمية وغيرها لذلك هناك الطرق التي تستخدم في علاج إدمان الإنترنت.

تعريف الإدمان:

- الإدمان لغة: "المداومة على الشيء أو الاعتماد عليه" (محمود بيومي خليل في سليمة حمودة ،٢٠١٥، ٢١٤).
- الإدمان اصطلاحا :

عرفته منظمة الصحة العالمية عام ١٩٧٣ على أنه:

"حالة نفسية وأحيا عضوية، تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة. ومن خصائصها استجا ت وأنماط سلوك مختلفة، تشمل دايما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية، للشعور ره النفسية أو لتجنب الآ ر المزعجة التي تنتج عن عدم توافره، وقد يدمن الشخص على أكثر من مادة. (حسن عبد المعطي في سليمة حمودة، 2015، 215).

تعريف إدمان الإنترنت:

يعرفه حسن على صلاح نه "نوع من الإدمان، نفسي الجسدي الذي يصيب الإنسان مثله في ذلك مثل كافة أنواع الإدمان" ويتضمن الإدمان أيضا بعض أعراض الانسحاب وخاصة الإصابة لرعشة والقلق والتوتر والتوعك والمزاج وتقلبه، لإضافة إلى بعض الاضطرا ت العصبية مثل الاكتئاب والعصبية والسهولة الاستثارة وتدمير العلاقات الاجتماعية ويكون ذلك نحسارها وتغيرها نوعية العلاقة ومدى التقارب، أو الانتهاء لانفصال المدمن نهائيا عن المجتمع الخارجي (علي صلاح عبد المحسن حسن، ٢٠٠٨، ٢١٧).

وعرفه أيضا كلا من: يونج وبيلي(١٩٩٩)ادمان الانترنت"مدمن الإنترنت يمضي في المتوسط 38 ساعة أسبوعيا على الأقل أمام الإنترنت دون أن يكون التعرض من أجل إنجاز واجبات مدرسية أو مهام العمل مقابل 8 ساعات يومياً لغير المدمنين (يونج وبيلي في محمد أحمد محمود خطاب، ٢٠١٨، ٥٠).

ويشير (كابلان ٢٠٠٢، في بحث محمد أحمد، ٢٠١٨، ٥٠) أن إدمان الإنترنت يتناول نوعين من الاستخدامات هما:

النوع الأول: وهو الاستخدام المشكل النوعي للإنترنت والذي يتضمن فرطا أو سوء استخدام لوظائف نوعية المحتوى مثل: المقامرة على الإنترنت أو تفضيل المشاهدة الجنسية... إلخ. وإذا لم يستطع الفرد إشباعها عن طريق الإنترنت قد يصل إليها بطريقة بديلة.

النوع الثاني: وهو (الاستخدام المشكل العام للإنترنت) وهو استخدام مفرط متعدد الأبعاد للإنترنت دون التقيد ية محتو ت نوعية ويتضمن معارف وسلوكيات غير تكيفية حيث يصبح الجلوس على الانترنت غاية في حد ذاته تهمل من أجلها أي مسئوليات شخصية أو اجتماعية.

ويمر مستخدم الانترنت للمرة الأولى بثلاث مراحل أساسية وذلك يحددها **Engelberg 2009**) ، في بحث محمد أحمد،٢٠١٨ ، ٥٠)على النحو التالي:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة الاستحواذ حيث يستخدم الفرد الانترنت لساعات طويلة بغية التعرف على هذا العالم الجديد الذي يسحره.

المرحلة الثانية: ويطلق عليها مرحلة التخلص من الوهم حيث تشهد ز دة الاستخدام بصورة دائمة ومتزايدة فمن هنا نصل إلى إدمان الإنترنت.

التفسيرات السيكولوجية لإدمان الإنترنت:

أولا: التفسير السيكوديناميي لإدمان الإنترنت:

هذا النوع من التفسيرات يفسروا من خلال صدمات الطفولة المبكرة والتي ترتبط ببعض سمات الشخصية والاضطرا ت والميول الوراثية لدى الفرد فقد يكون الفرد استعداد لإدمان الشبكة ومع ذلك فانه لا يقع في فخ الإدمان وعندما يتعرض لمشكله ما او اي ضغوط في حياته فإنه لا يصبح أكثر ميلا لأن يكون مدمنا لفعل وبهذا إذا وجد الشخص ذو استعداد والظروف المناسبة يظهر الادمان.

نياً: التفسير الاجتماعي الثقافي لإدمان الإنترنت:

يتبين الإدمان بشكل عام بتباين الجنس والعنف ومستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمعرفي والدين والوطن فمثلا إدمان الخمور

أكثر انتشارا بين الطبقات الاقتصادية العليا ويمكن القول أن مدمنين الانترنت يبحثون عن الحرية في التعبير عن المشاعر والهروب من المشكلات وإشباع الرغبات التي يصعب إشباعها في الواقع.

ثالثاً: التفسير السلوكي للإدمان:

يفسر إدمان الإنترنت من خلال مدخل السلوكي على أساس التشريط الاجرائي لسكنر فالفرد يقوم نشطة مختلفة يحصل من خلالها على المكافأة ويقدم الإنترنت العديد من المستفادات للفرد فهو يقدم الحب والمتعة والراحة النفسية والجسمية كما يعد وسيلة سهلة للهروب المشكلات الواقع وكل هذا يعتبر من معززات السلوك لدى الفرد فيسعى الفرد وراء هذه المعززات عن طريق الإنترنت.

رابعاً: التفسير الطبي لإدمان الإنترنت:

يفسر إدمان الإنترنت طبيا على أساس أن سلوك الفرد تحكمه عوامل الوراثة والعوامل الجينية وكيميائية في المخ والناقلات العصبية فيكون الفرد عرضه للإدمان في حاله ز دة او نقص مكو ت الكيميائية ضرورية في المخ او الناقلات العصبية وقد تكون السبب هو وجود خلل في الكروموسومات او الهرمو ت وقد اشارت بعض الدراسات ان هناك عقاقير تجعل المخ يستجيب بشكل خاطئ وتجعل الفرد نشيطاً بشكل يمكن ان نطلق عليه (ذو مزاج مرتفع) و لقياس على إدمان الإنترنت نجد النشاطات ومواقع الشبكة تثير المتعة والاستثارة.

أسباب إدمان الإنترنت:

أكدت بعض الدراسات ن أكثر الناس قابلية للإدمان هم الشخصيات المكتئبة والقلقة، والشخصيات التي تعاني من الفراغ والوحدة، كذلك الذين يمتثلون لحالة شفاء من حالة إدمان أخرى.

وقد حدد (سليمة حمودة، ٢٠١٥، ٢١٧) العوامل المسببة للإدمان على الإنترنت:

١.افتقاد للسند العاطفي عند المراهقين يجعلهم يلهثون وراء الإشباع الوهمي واللذة المؤقتة من خلال الدردشة مع الغر ء.

٢.إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها عبر غرف الدردشة التي توفر للشباب فرصة ذهبية لإدمان الإنترنت.

٣.توفر غرف الدردشة وسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت والعدوانية، لذلك تصبح تلك الغرف الملاذ الآمن والمنقذ الأكبر لما يعترض نفس من مجهودات اللاشعورية وبكل ثقة، مما يؤدي إلى توهم الحميمية والألفة.

٤.يحاول الفرد من خلال الإنترنت التخلص من حالات القلق النفسي والضغوطات الحياة اليومية (وليد أحمد المصري في سليمة حمودة، ٢٠١٥، ٢١٧).

٥.انتشار مقاهي الإنترنت وتوافر السيولة المالية للمراهقين.

٦.التأثر بثقافات أخرى خاصة في عصر التطور الهائل في الاتصالات.

٧. ثير جامعة الأقران والأصدقاء، خاصة إن كانوا مدمنين على الإنترنت لتخلص من القيود المجتمعية الصارمة.

٨.المفهوم السلبي للتحضر والقابلية الاستهواء (محمد بيومي خليل في سليمة حمودة، ٢٠١٥، ٢١٧).

أعراض إدمان الانترنت:

وقد حدد(على صلاح عبد المحسن حسن، ٢٠٠٨، ٢٢٠) أنه يلزم لوصف شخص ما عراض الاضطراب العقلي والنفسي المصاحب لإدمان الإنترنت أن تنطبق على ذلك الشخص معايير وصفات محددة وضعتها الجمعية الأمريكية الخاصة لمرض النفسي. ويلزم أن تستمر ثلاثة أو أربعة من تلك الأعراض لمدة سنة كاملة بدون انقطاع :

١.تزايد القدرة على استخدام الإنترنت بشكل مكثف: ويرتبط ذلك لحاجة إلى تكريس مزيد من الوقت لاستخدام الإنترنت بهدف الحصول على المتعة المرجوة أو تناقص الأثر المطلوب مع استخدام الإنترنت بنفس المعدل أو كلاهما .

٢.ظهور عرضين أو أكثر من أعراض الانسحاب: والتي تطفو بشدة خلال أ م أو أشهر من تقليل استخدام الإنترنت أو التوقف كلياً عن استخدامه، ويسبب ذلك حتما نوع من الإحباط الشديد ويعوق حتماً العلاقات الاجتماعية وعلاقات العمل الخاصة لشخص المدمن. ويتضمن ذلك بعض الاضطرا ت النفسية الحركية مثل الإصابة لرعشة والارتجاف، والقلق، وسيطرة التفكير بشأن ما يحدث على شبكة الإنترنت ويخشى الشخص فواته، لإضافة إلى وجود أوهام أو أحلام كلها تدور حول الإنترنت، ووجود حركات إرادية أو لاإرادية للأصابع على نفس نمط النقر لأصابع على لوحة التحكم .

٣.ز دة معدل الانهماك في استخدام الإنترنت: للحصول على الشعور لراحة والسعادة أو على الأقل لتجنب الآلام المرتبطة عراض الانسحاب.

٤.ز دة معدل النفاذ إلى شبكة المعلومات: أو قضاء وقت أطول من المعتاد، أو من المقرر في الإبحار في عبر شبكة.

٥.القضاء وقت لا يستهان به في ممارسة الأنشطة المرتبطة لإنترنت (مثل تصفح الكتب المنشورة على شبكة المعلومات، أو تجربة حركات جديدة للبحث عبرة شبكة المعلومات الدولية، للبحث عن شركات البيع عبر الإنترنت إلى آخره.

٦.التخلي عن ممارسة كافة الأنشطة الاجتماعية أو الوظيفية أو الترفيهية، أو تقليل معدل ممارستها بسبب إدمان استخدام الإنترنت.

٧. تعرض المدمن لخطر اهتزاز علاقته قرب المقربين لنسبة له، وخطر فقدان الوظيفة وضياع المستقبل العلمي أو الوظيفي بسبب إدمان الإنترنت.

أنواع إدمان الإنترنت:

قد حدد(محمد خطاب، ٢٠١٨، ٥٣) أربع أنواع من إدمان الانترنت كالتالي:

١.الإدمان الجنسي: وهو ولع مستخدم الإنترنت لمواقع الإ حية وقد يرتبط هذا بعدم الإشباع العاطفي لدى شخص أو بمعا ته من حالة نفسية معينة.

٢.إدمان الدردشة: وفيه يستغنى مستخدم الإنترنت بعلاقاته الإلكترونية عن علاقاته الواقعية.

٣.الإدمان المالي: وهو ولع الشخص لصرف المالي على شبكة فيما ليس له حاجة فيه، كالقمار والدخول في المزادات وأسواق لأجل المتعة لا للتجارة الحقيقية.

٤.إدمان الالعاب: وهو الولع لألعاب المتوفرة على الشبكة بحيث تؤثر على الوظائف الأساسية في الواقع الحياتي كالدراسة والعمل والواجبات المنزلية.

المحور الثاني : الطموح الاكاديمي:

عرف محمد معوض، وسيد عبد العظيم، (٢٠١٦،٣٢٠) مستوى الطموح نه سمة بتة ثبا نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم لتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط.

ويعرف الطموح الأكاديمي على أنه الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر لعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو البيئة المحيطة به (آمال أ ظة، ٢٠٠٤).

ويعرفه الباحث نه المستقبل العلمي والأكاديمي الذي يطمح الفرد للوصول إلى تحقيقه من خلال جهد ومثابرة مبذولة من قبله ، ويعرفه الباحث إجرائيا لدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس الطموح الأكاديمي المستخدم في الدراسة.

مظاهر الطموح الاكاديمي:

1-المظهر المعرفي: يمثل معتقدات الفرد عن ذاته وما لديه من قدرات قادر علي استغلالها لتحقيق ذاته.

2-المظهر الوجداني: يمثل مشاعر الفرد أثناء أدائه على المهام ما ينتابه من مشاعر سرور وسعادة وتحقيق النجاح وما ينتابه أيضا من شعور مضايقة وفشل.

3-المظهر السلوكي: يمثل المجود المبذول من الفرد لتحقيق تلك النجاحات والأهداف.

وتكامل هذه المظاهر معا تعمل على تكوين شخصية الفرد وتبين طموحاته في الحياة.

مستو ت الطموح الاكاديمي:

هناك ثلاث مستو ت للطموح الأكاديمي:

المستوى الاول: الطموح الذي يعادل الامكانيات:

في هذا المستوى تي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم، التي يقدر بها الفرد إمكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته، اي يطمح مع ما يناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات ، أي أن بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد، ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي.

المستوى الثاني: الطموح الذي يقل عن الإمكانيات :

وفي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة، لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها، أي أن مستوى الطموح أقل من إمكانياته، ويطلق على هذا النوع من الطموح لطموح الغير سوي.

المستوى الثالث: الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات :

هذا المستوى عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته، أي أن هناك تناقض بين الطموح والامكانيات وهذا يعرف لطموح غير الواقعي .

(حسب صالحي٢٠١٣، في مذكره تخرج لنيل شهاده الماستر لو سي كهينه، سنه ٢٠٢٢، ٥١).

طبيعة مستوى الطموح:

أولاٍ:مستوى الطموح كاستعداد نفسي: والمقصود لاستعداد النفسي لنسبة لمستوى الطموح أن البعض من الناس عندهم الميل الى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما لطموح الزائد أو الطموح المنخفض وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة.

نياً:مستوى الطموح كإطار تقدير وتقويم الموقف: ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين:

الأول: التجارب الشخصية: التي يمر بها الفرد والتي يعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

الثاني: أثر الظروف والقيم والعادات واتجاهات الجماعة: في تكوين مستوى الطموح.

لثاً:مستوى الطموح كسمة: السمة ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم، ولهذا نجد استجا ت الناس متعددة تجاه موقف واحد، فلكل سماته التي تميزه، ولكن هذه السمة ليست مطلقة بل هي بتة نسبيا.

ولهذا نجد ثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة و ما لديه من اتجاهات وعادات وتقاليد يتأثر بها من المواقف والظروف.

فهناك ربط بين مستوى طموح الفرد وعوامل أخرى تتعلق لتكوين النفسي والتدريب والتنشئة الاجتماعية وما تحتويه من قيم وعادات واتجاهات وتقاليد ، والتجارب والخبرات التي يمر بها والتي تشكل إطاره المرجعي فيتبادل الأثر والتأثير بين هذه العوامل وبين مستوى الطموح ولهذا يعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية التي تختلف من شخص لآخر وتتغير طبقا للتفاعل

المستمر بين العوامل ومستوى طموح الفرد. (كاميليا عبد الفتاح،١٩٨٤، ١٢_١٣ في سماح علي محمد الشمراني ،٢٠١٩).

وترى عائشة(٢٠١٦،٤٧) أن هناك مجموعة من الخصائص التي يتسم بها الشخص الطموح وهي:

- يحدد أهدافه وخططه المستقبلية بشكل مناسب.
- يحب الخير ومتعاون مع الجماعة.
- موضوعي في تفكيره ومحترم لذاته.
- يؤمن أن جهد الإنسان وعمله هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال.
- يعتمد على نفسه في إنجاز المهام الخاصة به أو سرته.

العوامل المؤثرة على مستوى الطموح:

يختلف الطموح من فرد لآخر متأثراً ببعض العوامل التي قد تتعلق لفرد ذاته منها عوامل شخصية ومنها:

1. خبرات النجاح والفشل: النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح، بينما الفشل يؤدي إلي خفض ذلك المستوى، كما أن احتمالات ارتفاع مستوى الطموح تزداد تبعا لازد د حجم النجاح، واحتمالات انخفاضه تزداد تبعا لازد د حجم الفشل(سهير كامل أحمد، ١٩٩٩: ١٩١)في (عائشة فرج،٢٠١٦).
2. الذكاء: يتأثر مستوى طموح الفرد بمدى ما يمتلكه من قدرة عقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة .
3. التحصيل : أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعاً عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. (محمود، ٢٠٠١، ٥٢).في (سماح علي محمد الشمراني،٢٠١٩).
4. مفهوم الفرد عن ذاته: يقصد بمفهوم الذات الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية قوية كانت أم ضعيفة، ذكياً كان أو غبياً، طموحاً مثابراً أم خجولاً متسرعا، وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه، وفكرته عن نفسه هي المسئولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه، وتلك الإمكا ت (مطر، ١٩٩٨ ،٢٠ في سماح علي محمد الشمراني،٢٠١٩).

النظر ت المفسرة للطموح الاكاديمي:

أولاً:التحليل النفسي لفرويد :

لقد ركز "سيجموند فرويد" على مراحل النمو الأولى ، وخاصة الفموية و الأوديبية والتي من خلالها تتفاعل وتنمو شخصية الفرد حاضرًا ومستقبلًا، وقد أكد على أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد، ومرجع لقوة الأ لديه من جهة أخرى، إذ أن الأ يمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك النمط.

وفي حالة نفاذ طاقة الأ وفشله في السيطرة على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفسي لدى الفرد وعدم قدرته على مجابهة الطموحات الواقعية والناتجة عن ز دة رغبات الهو فإنه قد يلجأ الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع إزاء ذلك، والتي تتباين ما بين إسقاط وتوحد وتعويض، وكل ذلك مرجعية لمحاولة التنفيس عن الإحباط وعدم القدرة على ادراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف والوصول للغا ت المنشودة.

نياً: نظرية القيمة الذاتية للهدف :

قدمت نظرية القيمة الذاتية للهدف أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية، يتقرر الاختيار لإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته، وتقوم النظرية على ثلاث حقائق هي:

1 –هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيًا.

2–كما أن لديهم ميل لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة .

3–أن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق لميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا من مستوى القيمة الذاتية للهدف، وهناك عوامل احتمالات للنجاح والفشل في المستقبل اهمها الخبرة السابقة ورغباته ومخاوفه واهدافه.

لثاً: نظرية كيرت ليفين:

يشير ليفين إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعا فيما أسماه بمستوى الطموح من حيث أن شعور الفرد لرضا والاعتداد لذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور، ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد، ومستوى الطموح يخلق أهداف جديدة للفرد، وأهداف الفرد تترتب بعضها على الآخر ، وكلما حقق منها شيء طمح إلى تحقيق آخر والذي يكون في الغالب أصعب وأبعد منالا ، وتسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح، وهناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات، فرغبة الفرد في تحقيق هدف يجعله يعمل على تحديد هدفه ويهيئ كل قواه لتحصيله، مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن طموحه عال أو راق. واهم دعاة هذه النظرية هو ليفين، وتسمى نظريته بنظرية المجال، فهو يرى أن هناك قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

عامل النضج والقدرة العقلية وخبرات النجاح والفشل ونظرة الفرد للمستقبل وغيره من الكثير من المؤثرات. (بثينة ٢٠١٦، مذكره تخرج لنيل شهاده الماستر، ٢٠٢٢، ٥٣).

المحور الثالث : التسويف الأكاديمي:

مما لا شك فيه أن الجانب الأكاديمي من المجالات المشبعة بظاهرة التسويف لدى الطلبة بمختلف المراحل العمرية حيث انبثق من ذلك ظاهرة مركبة واكثر تعقيدا بمكو تها المختلفة تدعى ظاهره التسويف الاكاديمي التي تعتمد على التأجيل المتعمد دون الوعي لأ ر السلبية المحتملة في مجال الدراسة الأكاديمية ،وأن التسويف الأكاديمي يظهر لدى الطلبة في التأجيل في الوقت المحدد والنهائي لتسليم المهام والعمل تحت الضغط وقد يؤثر ذلك على مسيرة العملية التعليمية والتقدم الاكاديمي، وعلى الرغم من النتائج السلبية التي تنتج عن ذلك إلا أن التحفيز الدائم للطلبة ستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وشبكة الإنترنت كل ذلك تساعد في تقليل نسبه التسويف الاكاديمي.

يعرفه تحسين عمران، ومنال مهدى(٢٠٢٢،٤٣٨) نه ميل الفرد الى جيل إنجاز المهام والواجبات الأكاديمية في وقتها المحدد لأسباب مختلفة و لرغم من ادراك الفرد نه سيؤثر عليه سلبًا في حال عدم انجاز تلك المهام.

ويُعرفه (Tuckman(1990,P.3 في أبو المجد إبراهيم، وآخرون(٢٠٢٢، ٢٢١) نه نقص او غياب الأداء المنظم ذاتيًا من خلال الميل إلى خير او تجنب أداء النشاط بصورة كاملة طبقا لقدرة الفرد وذلك نتيجة التداخل بين ثلاثة عوامل وهي عدم اعتقاد الفرد نه غير قادر على أداء المهمة، وغير قادر على جيل المكافئات او المتعة ، وتوجيه اللوم للأخريين نتيجة لوقوع الفرد في المشكلات.

ويعتبر التسويف الأكاديمي احد أنواع التسويف التي يمكن تناولها في الواقع ومن هذه الأنواع:

- التسويف في المهام اليومية: ويشمل المهام غير الأكاديمية التي توجد في الحياة اليومية ، حيث تتضمن صعوبة إتمام أنشطة الحياة اليومية المتكررة مثل دفع فاتورة او موعد طبيب او المهام المنزلية.
- التسويف في اتخاذ القرارات: وهو التأخير المقصود في اتخاذ القرارات المتعلقة ي أمر من أمور الفرد والتي تتطلب زمن معين.

أنواع التسويف:

1. التسويف الأكاديمي: هو جانب سلوكي يتحدد من خلال جيل الطالب للواجبات حتى اخر دقيقة ممكنة.
2. التسويف العام في الحياة اليومية: يتم التسويف في أنشطة الحياة اليومية من حيث صعوبة إتمامها.
3. التسويف في اتخاذ القرارات: هو عدم القدرة على اتخاذ القرار في وقته المحدد سواء للموضوعات الاساسية أو الثانوية.
4. التسويف القهري أو الاضطراب الوظيفي: وهو أخطر الانواع لأنه يظهر كاضطراب وظيفي يعاني فيه الفرد من التسويف في اتخاذ القرار والتسويف السلوكي.

النظر ت المفسرة للتسويف الأكاديمي:

أولاً: نظرية اليس وتوبس 1977

يرتبط السلوك التسويفي لمعتقدات الخاطئة بشأن قراراتهم المنخفضة والخوف والقلق اللامنطقي من المهام والأنشطة التي يكلفون بها ، فهم يعتقدون عدم قدرتهم على إتمام مهامهم بشكل متكامل لذا يلجؤون إلى جيل وتسويف قراراتهم ومهامهم متخذين من هذه المعتقدات الخاطئة عذرا يجنبهم القيام ي عمل يلقى على عاتقهم.

نياً: نموذج فاعلية الذات ندورا1977

يعتبر ندورا أن التسويف متعلق لكفاءة الذاتية للفرد وهي (معتقداته وافكاره حول قدراته وإمكانياته للقيام بسلوكيات جحة في مواقف مختلفة) وكلما كانت كفاءته عالية ارتفعت دافعيته لإنجاز وأداء واجباته و لعكس إذا كانت متدنية أنعكس ذلك على قدرته في القيام بمهامه مما يجعله يتهرب ويتجنب ويؤجل كل ما يناط به من مهام (.,2005, Choi&Chu Chun252 في بحث أسماء صالح ٢٠١٩، ٢٨).

لثاً: نموذج التوجيه الدافعي:

فسر التسويف على أساس الدافعية التي تحفز الفرد للقيام بمهامه، فالمسوف نموذج لا يمتلك الدافعية لإتمام مسؤولياته فنراهم يتصفون لتلكؤ والتململ والتهرب من الاداء والسلبية وانعدام الدافع للإنجاز كما تعد انخفاض الدافعية مرتبط لمعتقدات التي تحدد النظرة السلبية لقدراتهم الخاصة .

(Stell et.all.2001,p,100 في أسماء صالح ٢٠١٩، ٢٨)

أسباب التسويف الأكاديمي :

أشارت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة اسكندر (٢٠١١) في سمر محمد حمود (٢٠١٨،٥٠٢)أن أسباب التسويف بصورة عامة يمكن تقسيمها الى أسباب بسيطة وتشمل ؛ صعوبة المهمة المطلوبة: فصعوبة المهمة تعد عاملاً طبيعياً لتجنب القيام بها لأن الفرد يميل بطبيعته الى القيام لمهمات السهلة ويتجنب القيام لمهام الصعبة,كما أن المهمة الصعبة تحتاج لوقت طويل لإنجازها وهذا مبرر يجعل الفرد يسوف في المهمة و يؤجلها لوقت آخر، أيضاً نقص المعرفة او المهارة لدى المسوف، الخوف سواء من النجاح او الفشل فهي من الأسباب الأساسية للتسويف الاكاديمي.

خصائص التسويف الأكاديمي :

أن من سمات المسوف أكاديميا هي أن يكون على درجة عالية من التفاؤل الى جانب قدرته على إكمال مهامه الدراسية في وقت ضيق ومحصور. وعاده ما يصاحب تفاؤله بعبارات كأن يقول "ليس هناك حاجه للبدء الأن "فيركن المسوف لشعور الزائف الذي يشعره لأمان تجاه الوقت، بينما يمر الوقت فعليا دون أن يشعر به حتى يتفاجأ ن الوقت لم يعد تحت السيطرة ولم يعد لديه ما يكفي من الوقت لإنجاز مهمته.

لإضافة إلى استخدامه ألفاظاً تؤكد على عناده او كبر نه ومن ذلك: "لا اعتقد أنه يمكن دفعي لإنجاز تلك المهمة وسوف افعل ذلك عندما أكون مستعدا او في حاله جيده" وقد يلجأ المسوف إلى التلاعب اللفظي في المصطلحات ليسيطر على سلوك الآخرين كقوله "أنهم لا يستطيعون البدء لو لم أكن هناك".

آ ر وعواقب التسويف الأكاديمي :

الطلاب المسوفين يتصفون بتأخير البدء داء واجباتهم ومهامهم التعليمية، وكذلك التأخر في إنهاء هذه المهام الى قبل الاختبار بوقت قصير وهذا يشعرهم أن افضل أعمالهم التي يقومون دائها على اكمل وجه هي تحت ضغط الوقت، ويتصفون بعدم إكمال المهام التي بدأوا نجازها والتنقل بين المهام المطلوبة دون التمكن من إنجاز أية مهمة واحده منها، فهم من ذوي التحصيل المتدني مقارنه بغير المسوفين. (سمر محمد، ٢٠١٨،٥٠٣).

كيفية التغلب على التسويف الأكاديمي :

ذكر تراسي (٢٠١١) في (سمر محمد،٢٠١٨،٥٠٣) سبع خطوات محفزه للتغلب على سلوك التسويف الاكاديمي وهي كالاتي:

- تحديد أهداف ذات اهتمام: وهي الأهداف التي يرغب الفرد في تحقيقها بشده حيث تستخدم في هذه الحالة كحافز، لان أحد الأسباب الرئيسية للتسويف هو أنه لا يوجد هدف محدد يرغب فيه الفرد بشده كافيه للبدء، ومن ثم الاستمرار بعد ذلك حتى استكمال المهمة.
- تصور المهام وهي مكتملة: أي تصور الأهداف كما لو كانت أنجزت لفعل وتخيل الشعور لإشباع عندما يتم إنجاز المهمة، وكلما زاد الشعور بمتعة الإنجاز زاد تركيز الطاقة والحيوية؛ لأن الصور الذهنية لأي واقع مستقبلي مرغوب يشحذ العقل ويمكن من التركيز بشكل أفضل.
- ممارسة التأكيدات الإيجابية: استخدام التأكيدات الإيجابية لتحفيز الشعور في العقل الباطن في شكل كيدات واعية وصور عقلية، حينها سوف يتقبلها العقل الباطن كأوامر صادرة له وبعد ذلك تصبح هذه الأوامر مبادئ جديده.
- تحديد مواعيد نهائية واضحة: أي وضع مواعيد محددة لإنهاء المهام او المهمة وإخبار الاخرين بها، إن اصدار الوعود للأخرين يمثل حافزاً داخلياً نحو إنجاز مهمة وذلك لتجنب إحباط الاخرين.
- رفض التذرع لأعذار: عدم السماح ستخدام رفاهية التذرع لأعذار والتبرير، وإلزام الذات لإكمال المهمة, ورفض التفكير في احتمالية عدم الانجاز.
- مكافئة الذات عند اكمال المهمة: أي منح الذات مكافئة عند إنجاز أي جزء من المهمة بنجاح لأن السلوك يتشكل من خلال تصميم نتيجة او عاقبة محدده تتبع تصرف الفرد، وتميل المكافئات لتعزيز وتشجيع سلوكيات معينة اما العقو ت فتميل لتثبيط هذه السلوكيات.
- تقبل المسؤولية الكاملة لإنجاز المهمة: أي التركيز على الذات والاعتماد على القدرات الخاصة, ومهما كانت العقبات لابد من التحايل عليها او اجتيازها ورفض التذرع لأعذار، وعدم السماح للذات ستخدام رفاهية الهروب العقلي.

7. الدراسات السابقة:

المحور الاول: إدمان الانترنت وعلاقته لتسويف الاكاديمي:

دراسة(Farideh Hamidi et al ,.2015)

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين إدمان الإنترنت والتسويف الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية. هذا البحث هو دراسة وصفية الارتباط. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية في مدينة نجف آ د للعام الدراسي 1393–94. وشملت العينة 124 طالبا. تم استخدام استبيان نغ لإدمان الإنترنت واستبيان سافاري للتسويف الأكاديمي كأدوات بحثية. وقد تم تحليل البيا ت ستخدام ارتباط بيرسون والانحدار الخطي. أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين إدمان الإنترنت والتسويف الأكاديمي . بشكل عام، يمكن أن نستنتج أن الاعتماد على الإنترنت يمكن أن يكون مؤشرا قو على التسويف الأكاديمي. وهذا التوقع أضعف بين الطلاب غير المدمنين. ومن حية أخرى، فإن الاعتماد الأقل على الإنترنت يقلل من التسويف. واستناداً إلى النتائج التي تم الحصول عليها، تم استنتاج الحاجة إلى تنفيذ استراتيجيات لمنع إدمان الإنترنت.

دراسة (عبد سيد محمد، 2016)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية وإدمان الإنترنت للتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، فضلاً عن الكشف عن إمكانية التنبؤ لتسويف الأكاديمي بمعلومية متغيرات الدراسة مستقلة أو مجتمعة وأي منها أكثر ثيراً، وأخيراً التعرف إلى دور التفاعلات البسيطة والمركبة لمتغيرات الدراسة على مقياس التسويف الأكاديمي. وتكونت العينة من (236) من طلاب قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة أسيوط، بواقع (82 من الذكور بنسبة 34.7، 154 من الإ ث بنسبة 65.3).واستخدام الأدوات ،مقياس التسويف الأكاديمي قام عداده (Solomon & Rothblum,1984) ، ومقياس إدمان الانترنت الذى قام عداده (Young,1998) وأسفرت الدراسة على وجود الارتباطات الدالة الموجبة بين التسويف الأكاديمي وإدمان الإنترنت ستخدام معامل ارتباط بيرسون.

دراسة (أسماء صالح علي وآخرون، 2019)

هدف البحث قياس إدمان الانترنت وعلاقته لتسويف الأكاديمي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة البصرة في السنتين الثانية والثالثة. والطلاب (171) طالبًا هم أقسام العلوم التربوية والنفسية والإرشاد التربوي واللغة العربية والتاريخ والجغرافيا. وأظهرت النتائج ما يلي: 1–أن أفراد العينة ليسوا من مدمني الإنترنت. 2–لا يعانون من التسويف الأكاديمي. 3– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت والتسويف الأكاديمي تعزى لمتغيري الجنس أو سنة الدراسة أو التخصص. 4– لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والتسويف الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

دراسة(Hayat et al.,2020)

هدفت الدراسة إلى بحث ثير إدمان الانترنت على التسويف الأكاديمي لدى طلاب الطب لدى عينة (233) طالب طب من جامعة (Shira University of Medical Sciences)، واعتمدت على استبيان يونج لإدمان الإنترنت واستبيان سولومون وروثيلوم للتسويف الأكاديمي، واسفرت الدراسة على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الانترنت والتسويف الاكاديمي عند مستوى (0.39).

دراسة (Inmaculada Aznar-Díaz et al 2020)

هدفت هذة الدراسة الى تحليل (1) وجود ودرجة إدمان الإنترنت بين طلاب الجامعات في المكسيك وإسبانيا، (2) تحديد العوامل الاجتماعية والديموغرافية المحتملة التي تؤثر على الإنترنت الإدمان، و(3) تحديد نوع العلاقة بين إدمان الإنترنت والتسويف الأكاديمي. استخدمت الدراسة استبياً عبر الإنترنت لقياس استخدام الإنترنت المفرط والتسويف الأكاديمية من خلال أخذ عينات كبير من جامعة واحدة في المكسيك و واحدة في إسبانيا. احتوى الاستبيان على ثلاثة أقسام: البيا ت الاجتماعية والديموغرافية للمشاركين، واختبار إدمان الإنترنت، ومقياس التسويف الأكاديمي. تتألف العينة النهائية من 758 طالبًا جامعيًا، 387 من المكسيك، و371 من إسبانيا، تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عامًا. كشفت النتائج عن معدلات انتشار مماثلة لاستخدام الإنترنت المفرط واليومي لأغراض الترفيه، مما قد يؤثر على إدمان الإنترنت في جميع النماذج الثلاثة (أي المكسيك وإسبانيا وتو ل). لإضافة إلى ذلك، تم الكشف عن وجود علاقة إيجابية كبيرة بين إشكالية استخدام الإنترنت والتسويف الأكاديمي أخيرًا، أظهرت النتائج بيا ت ذات صلة حول انتشار إدمان الإنترنت في سياقات الجامعات المكسيكية والإسبانية، إلى جانب عوامله الاجتماعية والديموغرافية المؤثرة .

دراسة (محمد & اسامة حامد 2022)

هدف البحث التعرف على مستوى التسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة الموصل والتعرف على دلالة الفروق في التسويف الأكاديمي بين افراد عينة البحث تبعًا للمتغيرات (الجنس, التخصص, الصف) والتعرف على مستوى الإدمان على الهاتف النقال لدى طلبة جامعة الموصل والتعرف على دلالة الفروق في الإدمان على الهاتف النقال بين افراد عينة البحث تبعًا للمتغيرات (الجنس, التخصص, الصف الدراسي) وكشف العلاقة الارتباطية بين التسويف الأكاديمي و الإدمان على الهاتف النقال لدى طلبة جامعة الموصل و لفت عينة البحث الاساسية من (895) طالبًا وطالبة اختيروا لطريقة العشوائية الطبقية.

المحور الثاني: إدمان الانترنت وعلاقته بمستوى الطموح:

دراسة (فهد يحى السميح، 2019)

هدفت الدراسة للتعرف على ثير إدمان الإنترنت على مستوى الطموح لدى الطلاب والاندماج الجامعي لدى عينة من (168) من طلاب جامعة أم القرى بمتوسط عمر (19.23) عام وانحراف معياري (1.66) عام ، واعتمدت على اختبار يونج لإدمان الانترنت (1998) ترجمة وتقنين إبراهيم (2019) ومقياس مستوى الطموح (إعداد/ الباحث) ومقياس الاندماج الأكاديمي (إعداد/ عفيفي 2016)، واسفرت النتائج على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت ومستوى الطموح لدى الطلاب ستخدام معامل ارتباط بيرسون عن مستوى (0.01).

دراسة (Sayegh et al.2021)

تهدف الدراسة الحالية إلى اختبار العلاقة بين إدمان الإنترنت والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، طُرق تم إجراء دراسة ارتباط وصفية لفحص العلاقة بين إدمان الإنترنت والطموح الأكاديمي. تكون المشاركون من 350 طالبًا جامعيًا، تم اختيارهم ستخدام تقنية أخذ العينات العشوائية البسيطة، من جامعة النجاح الوطنية في مدينة بلس، فلسطين. أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والطموح الأكاديمي (r=0,24) كما وجد أن إدمان الإنترنت كان ضمن مستو ت معتدلة (44.61%) بين المشاركين. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت والطموح الأكاديمي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس والتخصص).

دراسة (لو سي كهينة، أغري، 2022)

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة الموجودة بين إدمان الإنترنت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ أولى نوي. العينة تكونت من 120 طالبًا من كلا الجنسين .الأدوات: مقياس إدمان الإنترنت قام عداده (Young,1998) مقياس مستوى الطموح الأكاديمي، قام عداده (ز د بركات، 2008).الأسلوب الإحصائي، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون . وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين ادمان الانترنت ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ أولى نوي.

دراسة (ازهار سين سمكري، 2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من(508) من طالبات الصف الاول والثاني والثالث لمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، واعتمدت مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي أعده (Sahin,2018) وتم ترجمته وتقنينه من قبل (أبو هلال، 2019) ومقياس الطموح الاكاديمي أعده (يوسف والمعيمة2021) واسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين إدمان الإنترنت ومستوى الطموح ستخدام معامل ارتباط بيرسون عند مستوى (−0.266).

8. التعقيب:

من خلال ما سبق عرضه من دراسات يتضح الآتي :

- أشارت معظم الدراسات التي تناولت علاقة إدمان الإنترنت لتسويف الأكاديمي الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كلا المتغيرين، ستثناء دراسة واحدة وهي دراسة (أسماء صالح على ،وآخرون ،٢٠١٩) التي اشارت الى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية بين إدمان الإنترنت والتسويف الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
- معظم الدراسات التي تناولت علاقة إدمان الإنترنت لتسويف الأكاديمي اجريت على عينات من طلاب الجامعة ولم يتم فحص هذه العلاقة على طلاب المدارس إلَّا في قليل من الدراسات.
- اشارت معظم الدراسات التي تناولت علاقة إدمان الإنترنت بمستوى الطموح الأكاديمي الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كلا المتغيرين .
- معظم الدراسات التي تناولت علاقة إدمان الإنترنت لتسويف الاكاديمي اجريت على عينات من طلاب الجامعة.

9. فروض البحث:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين إدمان الإنترنت والتسويف الأكاديمي.
2. توجد علاقة ذات دلالة احصائية سالبة بين إدمان الإنترنت ومستوى الطموح الأكاديمي.

10.إجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث

يعتمد البحث الراهن على المنهج الوصفي عتباره المنهج الأنسب لطبيعة مشكلة البحث.

نيًا: عينة البحث

أ–عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث

و لفت من (54) من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس، في العام الدراسي 2023–2024، تتراوح أعمارهم بين (20–22) سنة، بمتوسط عمري قدره (20.63) سنة، وانحراف معياري قدره (0.545).

ب–العينة الاستطلاعية

و لفت من (68) من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس، في العام الدراسي 2023–2024، تتراوح أعمارهم بين (20–22) سنة، بمتوسط عمري قدره (20.67) سنة، وانحراف معياري قدره (0.635).

لثًا: أدوات البحث

(1)مقياس إدمان الإنترنت (ترجمة/ إبراهيم الشافعي إبراهيم، 2019)

وهو من إعداد (Young, 1996)، ويتكون من (20) مفردة (جميعها إيجابية) تقيس إدمان الإنترنت، وأمام كل مفردة مقياس ليكرت خماسي (لا يحدث مطلقا، لا يحدث غالبا، يحدث أحيا ، يحدث كثيرا، يحدث تماما)؛ بحيث يحصل المفحوص على الدرجة (5) في حاله اختيار البديل (يحدث تماما)، والدرجة (4) في حاله اختيار البديل (يحدث كثيرا)، والدرجة (3) في حاله اختيار البديل (أحيا)، والدرجة (2) في حاله اختيار البديل (لا يحدث غالبا)، والدرجة (1) في حاله اختيار البديل (لا يحدث مطلقا)، وتتراوح درجة المقياس بين (20–100) درجة، وقد تم ترجمته وتقنينه على عينة كبيرة من طلاب الجامعة، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات؛ فقد قام مترجم المقياس بحساب الاتساق الداخلي، والصدق المرتبط بمحك، وقام بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وإعادة الاختبار.

وقد قامت الباحثات بحساب الاتساق الداخلي والثبات للمقياس كما هو موضح كالتالي:

أولا: الاتساق الداخلي لمقياس إدمان الإنترنت

للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية، ويوضح جدول (1) معاملات الارتباط.

جدول 1

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية.

رقم المفردة	معامل ارتباطها لبعد	بع رقم المفردة	معامل ارتباطها لبعد
1	0,344**	11	0,467**
2	0,463**	12	0,519**
3	0,375**	13	0,384**
4	0,278**	14	0,671**
5	0,442**	15	0,478**
6	0,298**	16	0,437**
7	0,449**	17	0,299**
8	0,491**	18	0,438**
9	0,512**	19	0,477**
10	0,631**	20	0,537**

** ارتباط موجب ودال عند مستوى دلالة 0,01.

ويتضح من جدول (1) أن جميع قيم معاملات الارتباط المصححة بين المفردات والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس في صورته النهائية.

نيا: الثبات

تم حساب الثبات ستخدام معامل ألفا، وكانت قيمته 0,797 وهي قيمة مرتفعة.

(2)مقياس الطموح الأكاديمي (إعداد/ هبة سامي محمود، 2018)

قامت الباحثات لاستعانة بمقياس الطموح الأكاديمي من اعداد هبة سامى، ويهدف المقياس الى تقييم مستوى الطموح الاكاديمي من خلال خمسه أبعاد هي: المثابرة، والنظر الإيجابية للمستقبل وموضوعية تحديد الأهداف، والثقة لنفس وروح المغامرة، والرغبة في التغير للأفضل، ويتكون المقياس من (٣٣) مفرده بواقع (١٢) مفرده للعامل الاول، (٨) مفردات للعامل الثاني، (٥) مفردات للعامل الثالث، (٥) مفردات للعامل الرابع، (٣) مفردات للعامل الخامس، وتتم الإجابة عليها من خلال مقياس ليكارت ثلاثي التدريج يتضمن مستو ت الموافقة او عدم الموافقة على مفردات المقياس بحيث يحصل المفحوص على الدرجة (٣) في حاله اختيار البديل (موافق)، والدرجة (٢) في حاله اختيار البديل (احيا)، والدرجة(1) في حاله اختيار البديل (غير موافق)، مع عكس التصحيح لنسبة للمفردات السالبة (1، 3، 6، 9، 19، 27، 32)، وتتراوح الدرجة على عوامل المقياس بين (12–36) للعامل الاول، وبين(8–24) للعامل الثاني، وبين (5–15) للعامل الثالث، وبين(5–15) للعامل الرابع، وبين(3–9) للعامل الخامس، وبين (33–99) للمقياس ككل، وقامت الباحثة لتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال صدق وثبات؛ فقد اعتمدت في حساب الصدق على آراء المحكمين، والصدق العاملي، كما اعتمدت الباحثة على الصدق التمييزي للمقياس، كما تم حساب الثبات بطريقه الفاكرونباك، وطريقه التجزئة النصفية.

وقد قامت الباحثات بحساب الاتساق الداخلي والثبات للمقياس كما هو موضح كالتالي:

أولا: الاتساق الداخلي لمقياس الطموح الأكاديمي

للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية، ويوضح جدول (2) معاملات الارتباط.

جدول 2

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف أثر المفردة من البعد لمقياس الطموح الأكاديمي.

البعد الأول المثابرة		البعد الثاني النظرة الإيجابية للمستقبل		البعد الثالث موضوعية تحديد الأهداف	
رقم المفردة	معامل ارتباطها لبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها لبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها لبعد
9	0.609**	2	0.700**	6	0.604**
12	0.539**	8	0.803**	7	0.711**
14	0.385**	18	0.628**	10	0.593**
15	0.618**	19	0.498**	11	0.726**
16	0.644**	23	0.654**	13	0.504**
17	0.654**	27	0.554**		
20	0.647**	30	0.483**		
21	0.247*	33	0.654**		
25	0.544**				
28	0.405**				
31	0.462**				
32	0.729**				
البعد الرابع		البعد الخامس			

الثقة لنفس وروح المغامرة		الرغبة في التغيير للأفضل			
4	**0.566	1	**0.498		
5	**0.609	3	**0.711		
22	**0.710	29	**0.724		
24	**0.597				
26	**0.544				

** ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

* ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05

جدول 3

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي.

البعد	معامل ارتباطه لدرجة الكلية للمقياس
المثابرة	**0.883
النظرة الإيجابية للمستقبل	**0.888
موضوعية تحديد الأهداف	**0.814
الثقة لنفس وروح المغامرة	**0.914
الرغبة في التغيير للأفضل	**0.916

** ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس في صورته النهائية.

نيا: الثبات

تم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباك لأبعاد مقياس الطموح الأكاديمي وللمقياس ككل، والجدول (4) يوضح تلك المعاملات.

جدول 4

معاملات ألفا لأبعاد مقياس الطموح الأكاديمي.

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
المثابرة	0.805
النظرة الإيجابية للمستقبل	0.851
موضوعية تحديد الأهداف	0.771
الثقة لنفس وروح المغامرة	0.842
الرغبة في التغيير للأفضل	0.876
المقياس ككل	0.956

ويتضح من خلال جدول (4) أن معاملات الثبات في الأبعاد الثلاثة والمقياس ككل مرتفعة؛ وهو ما يشير إلى تمتع المقياس لثبات.

(3)مقياس التسويف الأكاديمي (إعداد/ مر شوقي إبراهيم، 2014)

قامت الباحثات لاستعانة بمقياس التسويف الأكاديمي من إعداد مر شوقي إبراهيم، وكان الهدف من المقياس هو تحديد درجه التسويف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة، وهو عباره عن مقياس تقدير ذاتي يتضمن خمسة مستو ت للاستجابة تمتد من تنطبق تماما=٥ درجات إلى "لا تنطبق تماما"= درجه واحدة، مع عكس التصحيح للعبارات السلبية (2، 5، 9، 10)، ويتكون من 22 مفردة تقيس بعدين، حيث البعد الأول وهو (اضاعة الوقت دون جدوى) و لف من (١٧) مفردة، اما البعد الثاني هو (عدم الالتزام لمواعيد) ويتألف من (٥) مفردات، ومفرداته بعضها سلبيه والبعض ايجابية، وقد قام معد المقياس لتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات فقد اعتمد في حساب الصدق على صدق المحكمين ، والصدق العاملي الاستكشافي، الاتساق الداخلي ثم قام بحساب الثبات بطريقه التجزئة النصفية، والفا كرونباك.

وقد قامت الباحثات بحساب الاتساق الداخلي والثبات للمقياس كما هو موضح كالتالي:

أولا: الاتساق الداخلي لمقياس التسويف الأكاديمي

للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية، ويوضح جدول (5) معاملات الارتباط.

جدول 5

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف أثر المفردة من البعد لمقياس التسويف الأكاديمي.

البعد الأول إضاعة الوقت دون جدوى		البعد الثاني عدم الالتزام لمواعيد	
رقم المفردة	معامل ارتباطها لبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها لبعد
1	**0.422	4	**0.643
2	**0.409	5	**0.430
3	**0.363	10	**0.419
6	**0.337	12	**0.473
7	**0.481	20	**0.394
8	**0.487		
9	**0.416		
11	**0.424		
13	**0.578		

14	**0.354**		
15	**0.429**		
16	**0.543**		
17	**0.508**		
18	**0.446**		
19	**0.405**		
21	**0.595**		
22	**0.462**		

** ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

* ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05

جدول 6

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التسويف الأكاديمي.

البعد	معامل ارتباطه لدرجة الكلية للمقياس
إضاعة الوقت دون جدوى	**0.812**
عدم الالتزام لمواعيد	**0.784**

**ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس في صورته النهائية.

نيا: الثبات

تم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباك لأبعاد مقياس التسويف الأكاديمي وللمقياس ككل، والجدول () يوضح تلك المعاملات.

جدول 7

معاملات ألفا لأبعاد مقياس التسويف الأكاديمي.

أبعاد المقياس	قيمة معامل ألفا
إضاعة الوقت دون جدوى	0.473
عدم الالتزام لمواعيد	0.445
المقياس ككل	0.618

ويتضح من خلال جدول (7) أن معاملات الثبات في الأبعاد الثلاثة والمقياس ككل مقبولة؛ وهو ما يشير إلى تمتع المقياس لثبات.

رابعًا: خطوات البحث

وتتمثل في الخطوات التالية:

1- تطبيق أدوات البحث على عينة إعداد الأدوات للتحقق من خصائصها السيكومترية.

2- تطبيق أدوات البحث في صورتها النهائية بعد التحقق من جودة خصائصها السيكومترية على عينة البحث الأساسية.

3- معالجة البيا ت احصائيا ستخدام أسلوب معامل ارتباط بيرسون ببر مج.SPSS (V26)

4- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.

خامساً:نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين متغيري إدمان الإنترنت والطموح الأكاديمي؟

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين، ويوضح جدول (8) قيمة معامل الارتباط ودلالته.

جدول 8

قيمة ودلالة معامل الارتباط بين متغيري إدمان الإنترنت والطموح الأكاديمي.

المتغير	الطموح الأكاديمي
إدمان الإنترنت	**0.647-

**ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

ويُلاحظ من الجدول (8) أن قيمة معامل الارتباط (0.859) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (01,0)؛ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) ودالة احصائيا بين متغيري إدمان الإنترنت والطموح الأكاديمي، وتفسر الباحثات ذلك ن الطلاب مدمني الإنترنت يكون عندهم الجلوس على الإنترنت غاية في حد ذاته فيجدون في ذلك المتعة الكاملة، والتي يهمل من أجلها أي مسؤوليات شخصية أو اجتماعية، و لتالي يترتب على ذلك تقصير الطالب في دراسته؛ حيث يتسبب إدمان الإنترنت في ضياع وقته، وعدم السعي لوضع خطة زمنية لإنجاز المهام المكلف بها، واستمراره على هذه الحال يضعف مستوى مثابرته وتقتل رغبته في التغيير وتمنعه من تحديد أهدافه، و لتالي يتقلص مستوى طموحه الأكاديمي ليقتصر على مجرد تحقيق النجاح في أدنى مستو ته وهو الحصول على الشهادة الجامعية فقط.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين متغيري إدمان الإنترنت والتسويف الأكاديمي؟

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين، ويوضح جدول (9) قيمة معامل الارتباط ودلالته.

جدول 9

قيمة ودلالة معامل الارتباط بين متغيري إدمان الإنترنت والتسويف الأكاديمي.

المتغير	التسويف الأكاديمي
إدمان الإنترنت	**0.759

**ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

ويُلاحظ من الجدول (9) أن قيمة معامل الارتباط (0.677) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01)؛ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) ودالة احصائيا بين متغيري إدمان الإنترنت والتسويف الأكاديمي، وتفسر الباحثات ذلك ن إدمان الإنترنت من أكبر مخاطره هو ضياع واستنفاذ الوقت، و لتالي عندما يقع الطالب فريسة لهذا النوع من الإدمان فإنه يستنفذ وقته فلا يجد الوقت الكافي لإتمام المهام المكلف بها فيتأخر في تسليمها، كما أنه لا يلتزم ي مواعيد أ كان نوعها فتجده يؤجل عمل اليوم إلى الغد بسبب ضياع وقته وهذا هو مضمون التسويف الأكاديمي، ولهذا فكلما زاد معدل إدمان الإنترنت لدى الطالب زاد لتبعية مستوى التسويف الأكاديمي لديه.

11.توصيات البحث:

- عقد ندوات وورش عمل لتوعية الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت.
- عقد ندوات وورش عمل لتوعية أولياء الأمور بمخاطر إدمان الإنترنت.
- عقد ندوات وورش عمل لتوعية الطلاب بمخاطر التسويف الأكاديمي، وكيفية التغلب عليه.
- تصميم برامج إرشادية لخفض مستوى إدمان الإنترنت لدى الطلاب.
- تصميم برامج لرفع مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب.

12.بحوث مقترحة:

- دراسة مدى ثير إدمان الإنترنت والتسويف الأكاديمي على مستوى الطموح الأكاديمي.
- دراسة العوامل التي تسهم وتؤثر على إدمان الطلاب للإنترنت.
- دراسة الفروق بين الجنسين في متغيرات (إدمان الإنترنت، والطموح الأكاديمي، والتسويف الأكاديمي.
- دراسة ثير إدمان الإنترنت على متغيرات مثل فعالية الذات الأكاديمية، والدافعية الأكاديمية.

13.الشكر التقدير

حمدًا لله على نعمته وفضله الذي منَّ علينا بها وجعل لنا نصيب المشاركة في هذا البحث سائلين المولى عز وجل أن يكون حجة لنا لا علينا.

ونتقدم بجزيل الشكر لدكتور الفاضل بمساعدته لنا في إنهاء هذا البحث وكان له الفضل بعد المولى عز وجل

د/ أحمد عباس– مدرس علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة لكم خالص الشكر والتقدير

14.المراجع والمصادر

أبو المجد إبراهيم الشوربجى ،احمد عبد الرحمن ابراهيم، ابراهيم عثمان، اشرف رجب حسن، ايمان ابراهيم محمد سليم فع (٢٠٢٢). اليقظة العقلية والطموح الاكاديمي كمتنبئات التسويف الاكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجله الدراسات التربوية والنفسية جامعه الزقازيق كليه التربية. ع١١٤ ، ٢٧١–٢١٥.

أزهار سين سمكري (٢٠٢٣). الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته لطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية–الجامعة الإسلامية بغزة. ٣١ (٤). ٣٠٦_٣١٢.

أسماء صالح علي، زينب سمير عبدالرزاق، وا ر خليل ابراهيم. (2019). ادمان الانترنت وعلاقته لتسويف الاكاديمي لدى جامعة الديمقراطية من طلبة الجامعة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية 44 (4) 24–28.

مر شوقي. (2014). الكمالية وفعالية الذات ودورهما في التنبؤ لإرجاء الأكاديمي لدي طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات ، الديموجرافية المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج24, ع83 – 175.

سليمة حمودة (٢٠١٥). الإدمان على الإنترنت: اضطراب العصر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية –جامعة قاصدي مر ح – ورقلة. (٢١). ٢١٤_ ٢٢٠.

سماح علي محمد الشمراني (٢٠١٩). توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح في المرحله المتوسطه بمحافظه القنفذه . المجله التربويه لكليه التربيه،٦١(٦١)، ٤٢٥– ٤٢٧.

سمر محمد حمود الوذ ني (٢٠١٨). التسويف الاكاديمي وعلاقته لرضا عن الحياه لدى عينه من عضوات هيئه التدريس بجامعه الملك عبد العزيز بجده. مجله البحث العلمي في التربية ع١٩ج٨ .٥١٦ _٤٩٥.

عائشه فرج محمد المنشوف (٢٠١٦). مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانويه.المجله العلميه لكليه ر ض الاطفال ،٤(٢)،٤٧.

عبد سيد محمد جاب . (2017). التسويف الأكاديمي تج إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتفاعلات كل من متغيرات إدمان الإنترنت وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية, 6(19). 82.

عبير الطويل محمد (٢٠١٥). ادمان شبكه الانترنت. المجلة العلمية لكليه الآداب، ٢٣٠-٢٦٥.

على صلاح عبد المحسن حسن (٢٠٠٨). إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة. المؤتمر العلمي الثاني لشباب الباحثين بكلية التربية- جامعة أسيوط- كلية التربية. ٢١٧_٢٢٠.

فهد يحيي السميح (٢٠١٩). ثير إدمان الإنترنت في الاندماج الجامعي ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة أم القرى. مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية-دار الأطروحة للنشر العلمي. ٤ (٥). ١٠٧_ ١١٣.

لو سي, كهينة, & أغري. (2022). إدمان الإنترنت وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الأولى نوي (Doctoral dissertation)جامعة مولود معمري تيزي وزو كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.71-77.

محمد احمد محمود خطاب (٢٠١٨). إدمان الإنترنت. الهيئة المصرية العامة للكتاب.٣١ (١١٧). ٥٠_٥٤.

محمد محمد السيد القللي (2016). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدي طلاب الجامعة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع1. 313 – 353.

محمد, & اسامة حامد. (2022). التسويف الاكاديمي وعلاقته لإدمان على الهاتف النقال لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة التربية للعلوم الإنسانية, 2(7), 59-86.

منال مهدي حسن (٢٠٢٢). التسويف الاكاديمي لدى طلبه الجامعة . مجله كليه التربية البنات للعلوم الإنسانية جامعه الكوفة كليه التربية للبنات. مج١٦ع٣١. ٤٥٤ -٤٣١.

هبة سامي محمود (2018). التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من ،طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية،(١)٤٢، ١٠٦_٢٢٧.

سين الأحمد ،أمل، فداء(٢٠١٨). التسويف الاكاديمي وعلاقته لثقة النفسية لدى عينه من طلبه قسم علم النفس في كليه التربية بجامعه دمشق مجله اتحاد جامعة التربية وعلم النفس،المجلد١٦،العدد الأول.

المراجع الأجنبية:-

Aznar-Díaz, I., Romero-Rodríguez, J. M., García-González, A., & Ramírez-Montoya, M. S. (2020). Mexican and Spanish university students' Internet addiction and academic procrastination: Correlation and potential factors. PloS one, 15(5), e0233655.

Hamidi, F., Mahdiyeh Nejafabadi, M., & Namaziyan Nejafabadi, S. (2015). The relationship between internet addiction and academic procrastination among secondary school students. Technology of instruction and learning, 1(3), 89-106.

Hayat, A. A., Kojuri, J., & Mitra Amini, M. D. (2020). Academic procrastination of medical students: The role of Internet addiction. Journal of advances in medical education & professionalism, 8(2), 83.

Sayegh, A., Hussein, N., & Bdier, D. (2021). Internet addiction and achievement motivation among university students. Journal of Concurrent Disorders, 3(2), 110.

Tukman,B.W.(1984)."Academic procrastinators: Their rationalizations and web- course performance", Paper Presented at the Annual Meeting of the American psychological Association, 110th, August 22-25, 2002, Chicago, USA.Psychology, 31, 504-510.

Young, K.& Rogers,R.(1998).The relationship between depression and internet addiction. Cyber Psychology and Behavior, 1, 25.